

فاعلية منهج تدريبي قائم على التعليم المدمج في اداء بعض مهارات التدريس لدى معلمي التربية الرياضية في مدينة الموصل

م. فائق يونس علي السبعائي¹ أ.د. قصي حازم محمد الزبيدي²

جامعة الموصل/ كلية التربية الاساسية/ قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة¹

جامعة الموصل/ كلية التربية الاساسية/ قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة²

(¹ faieqyounis@uomosul.edu.iq, ² qusayhazem@uomosul.edu.iq)

المستخلص: هدف البحث الى الكشف عن فاعلية المنهج التدريبي القائم على التعليم المدمج في تنمية الاداء العملي لعدد من مهارات التدريس لدى معلمي التربية الرياضية في مدينة الموصل، استخدم الباحثان المنهج التجريبي، وتكون مجتمع البحث من معلمي التربية الرياضية من خريجي قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الاساسية بجامعة الموصل ومن تتراوح خدمتهم الوظيفية ما بين (10-15) سنة في مدارس مركز محافظة نينوى للعام الدراسي 2021/2022 والبالغ عددهم (142) معلماً، اما عينة البحث فقد بلغت (30) معلماً، اعتمد الباحثان على تصميم المجموعة التجريبية الواحدة ذات الاختبار القبلي والبعدي وذلك بعد التأكد من التجانس بين افراد المجموعة في (العمر بالسنوات، عدد سنوات الخدمة الوظيفية، الاداء العملي لمهارات التدريس).

تم تصميم منهج تدريبي قائم على التعليم المدمج، واعداد بطاقة ملاحظة الاداء العملي لعدد من مهارات التدريس، وبعد عرض المنهج التدريبي واهدافه العامة والسلوكية ومحتواه النظري مع نموذجي لجلسة تدريبية الكترونية وحضورية، واستحصل الموافقات الرسمية من دائرة الاعداد والتدريب التابعة الى مديرية تربية محافظة نينوى، تم تنفيذ المنهج إذ استغرق تنفيذه (7 اسابيع) بواقع ثلاثة جلسات اسبوعياً، اثنان منها الكترونية تليهما جلسة حضورية، وتم تنفيذ المنهج بتاريخ 2021/11/30 ولغاية 2022/1/11، وبعد الانتهاء من المنهج تم اجراء الاختبار البعدي لعينة البحث، وبعد جمع البيانات وتقريغها ومعالجتها احصائياً باستخدام البرنامج الاحصائي (Spss) اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطات درجات الاختبارين القبلي والبعدي في مستوى الاداء العملي لمهارات التدريس ولمصلحة الاختبار البعدي. وفي ضوء النتائج استنتج الباحثان ما يأتي:

-فاعلية المنهج التدريبي في تنمية الاداء العملي لمهارات التدريس لدى معلمي التربية الرياضية .

-فاعلية التعليم المدمج في توظيف المنهج التدريبي وتحقيق اهدافه.

الكلمات المفتاحية: منهج تدريبي-التعليم المدمج-الاداء العملي-مهارات التدريس-معلمي التربية الرياضية.

1-المقدمة:

تعد مهنة التعليم من المهن المهمة والتي لا يستطيع كل فرد ممارستها أو إعطاؤها حقها بصورة كاملة وصحيحة، فهي مهنة يكفينا شرفاً أنها مهنة الانبياء والرسل، ولذا فإن على المنتمي إليها سواء أكان معلماً أو مدرساً مسؤولية حمل تلك الأمانة وإعطائها حقها لتحقيق أهدافها السامية والتي من أهمها إعداد المواطن الصالح وبناء جيل قادر على مواجهة متطلبات الحياة المختلفة.

ولأهمية مهنة التعليم فقد وصفت بأنها المهنة الأم، وذلك لأنها تسبق جميع المهن الأخرى ولا غنى عنها، فهي الأساس الذي يمدنا بالعناصر البشرية المؤهلة تربوياً وعلمياً، إلا أنها تحتاج إلى عملية إعداد خاص لغرض تأهيلهم وإعدادهم الأعداد الصحيحة المتكامل والذي ينعكس على أداء أعمالهم وما يتطلب منهم في المدرسة ومن ثم انعكاس ذلك في أفراد المجتمع على أكمل وجه (عبد الرحمن، 2019، 13).

لذا يجب عليه أن يكون المعلم ملماً بمهارات التدريس ومتمكناً من تطبيقها عملياً في أقسام الدرس، إذ تتوقف فعالية تلك المهارات بدرجة كبيرة على التحصيل المعرفي لها من المعلم ومن ثم تطبيقها بصورة صحيحة وهذا يكون باختيار انسبها وبما يتلاءم مع أقسام الدرس والفعاليات التعليمية التي سوف تنفذ فيه ومستويات المتعلمين، وبالتالي ينعكس ذلك على المستوى التدريسي له وبما يؤثر إيجاباً على المستوى التعليمي للمتعلم ونجاح العملية التعليمية في تحقيق أهدافها.

ويذكر (Nichols.2010) بأن "الإعداد الأكاديمي لا يعتبر كافياً من الناحية الفعلية لإعداد معلم التربية الرياضية، بل يحتاج إلى برامج تدريبية تساعد على التنفيذ الفعلي للمبادئ الأكاديمية التي تم تزويده بها أثناء المرحلة الجامعية، لأن التدريب في أثناء الخدمة ينمي مهارات المعلم انسجاماً مع مبدأ "التربية عملية مستمرة مدى الحياة وتستمر في حياة الفرد والمجتمع دون انقطاع" (Nichols.2010.163).

ويرى الباحثان أن عملية تطوير الادائي للهيئات التعليمية وتنميتها أصبح ضرورة حتمية في ظل الثورة المعرفية والتكنولوجية التي نشهدها لكي لا يبقى المعلم محدود الافق في عصر تتزايد فيه المستجدات المتلاحقة بشكل سريع، لذلك ينبغي على المعلم تجديد معارفه ومهاراته وبشكل مستمر لكي يكون

على مستوى عال من المقدرة في تنفيذ مهامه وواجباته، إذ أن المعلم الذي تخرج من معاهد المعلمين أو أقسام وكليات التربية الرياضية لا يعني ذلك بأن أعداده قد اكتمل، فالإعداد المهني والمعرفي له تعد عملية مستمرة وذلك للاطلاع المستمر على أهم المستجدات التي تطرأ على العملية التعليمية، والسعي للحصول على الدرجات العلمية المتقدمة بات أمراً لا بد منه حتى يتمكن من مسايرة التقدم العلمي والمعرفي، لذا أصبح الاتجاه الآن يعتمد على التعليم المدمج في البرامج التعليمية والتدريبية، والذي يتم من خلال الدمج ما بين التعليم التقليدي والإلكتروني وتهيئة بيئة تفاعلية غنية بالمعلومات والمصادر والتي تمكن المتعلم من تنمية معارفه ومهاراته من خلال تفاعله مع مصادره في اقصر وقت وأقل جهد وبأعلى مستويات الجودة.

وبتمثل التعليم المدمج بتقديم المنهج عبر وسائط الكترونية متنوعة متمثلة بشبكة الانترنت وبرامجها الالكترونية وباستخدام التعليم التقليدي أو بمساعدة المدرب، إذ يعد التعليم المدمج من أبرز التطورات التي تميز بها القرن الحادي والعشرين، نظراً لما يقدمه من امكانية في توفير التعليم والتدريب للجميع بغض النظر عن ظروفهم، والتغلب على حواجز الزمان والمكان، كذلك تكمن أهميته في امكانية مزج انماط التعليم المختلفة بما يتناسب مع ظروف المتعلمين والمتدربين، إذ أن هذا المزج يتيح فرصة التغلب على السلبيات والمعوقات التي تواجه كل نمط من تلك الانماط عندما يؤخذ على حدة مثل محددات التعليم التقليدي ومحددات التعليم الإلكتروني، ويضاف الى ذلك الازمات المتلاحقة التي تلقي بظلالها على العملية التعليمية والتي قد تعيق أو تواجه فرصة التعلم (الشرمان، 2015، 38).

كما تشير (Eleen Kennedy.2021) الى "أن التعليم المدمج يحقق نتائج كبيرة للمتعلمين بفضل اتاحته فرص التفاعل وجهاً لوجه بين المعلم والمتعلم، وفرص التواصل الاجتماعي بين المتعلمين، كما أنه يوفر الكثير من المرونة من حيث وقت ومكان التعلم، وبذلك يفسح المجال للمعلمين بالتطوير مهنيًا على الرغم من جداولهم المزدحمة بالدروس، كما أنه يقلل من تكلفة التعليم بالنسبة للمتعلمين" (Eleen Kennedy,2021,12).

ومما تقدم تكمن أهمية البحث الحالي في التعرف على فاعلية البرنامج التدريبي القائم على التعليم المدمج في تنمية الاداء

اهداف البحث: يهدف البحث الحالي الى:

1-تصميم منهج تدريبي قائم على التعليم المدمج لتنمية الاداء العملي لعدد من مهارات التدريس عند معلمي التربية الرياضية في مدينة الموصل.

2-اعداد استمارة ملاحظة الاداء العملي لعدد من مهارات التدريس لمعلمي التربية الرياضية في مدينة الموصل.

3-التعرف على فاعلية المنهج التدريبي القائم على التعليم المدمج في تنمية الاداء العملي لعدد من مهارات التدريس عند معلمي التربية الرياضية في مدينة الموصل.

فرض البحث:

1-وجود فروق ذات دلالة معنوية بين قيم الاختبارين القبلي والبعدي في الاداء العملي لعدد من مهارات التدريس عند معلمي التربية الرياضية في مدينة الموصل ولمصلحة الاختبار البعدي.

مجالات البحث:

المجال البشري: معلمي التربية الرياضية في مدينة الموصل من خريجي قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة بكلية التربية الاساسية/جامعة الموصل وممن تتراوح خدمتهم الوظيفية ما بين (10-15) سنة.

المجال الزمني: الفترة من 2021/11/30 ولغاية 2022/1/11.

المجال المكاني: القاعات الدراسية والقاعة الرياضية الداخلية لقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة وقاعتي أم الربيعين والحدباء للمناقشات/كلية التربية الاساسية/جامعة الموصل، وقاعة التدريب في قسم الاعداد والتدريب/ مديرية تربية محافظة نينوى.

تحديد المصطلحات:

-**المنهج التدريبي:** عرفه (الكناني، 2020) بأنه: " مجموعة من الأنشطة والاجراءات والممارسات العملية التي يقوم بها المتدربون تحت اشراف وتوجيه المدرب بغرض اكسابهم المعلومات والمهارات والاتجاهات التي من شأنها تزويدهم بالمعارف والمهارات وتدريبهم على الاداء الجيد "(الكناني، 2020، 1).

-ويعرفه الباحثان اجرائياً بأنه: مجموعة من الجلسات المنظمة والمخطط لها التي تهدف الى تنمية الاداء العملي لعدد من مهارات التدريس عند عينة البحث، وتنفذ تلك الجلسات بمحاضرات نظرية على وفق التعليم المدمج، والتي تعد على

العملي لعدد من مهارات التدريس لدى معلمي التربية الرياضية في مدينة الموصل.

مشكلة البحث:

تشير الأدبيات التربوية إلى إن إعداد المعلمين قبل الخدمة لا يوفر لهم سوى الأساس الذي سوف يساعدهم على البدء في ممارسة عملية التعليم، وعليه فإن تدريبهم أثناء الخدمة هو امتداد طبيعي لإعدادهم قبل الخدمة، وهذا يعني أن التعليم المستمر هام لهذه الهيئات التعليمية فهو جزء لا يتجزأ من عملية إعدادهم، وأن هذا النوع من الإعداد يجب ان يستمر طيلة عملهم في التعليم ويهدف الحصول على معارف جديدة.

ومن خلال ملاحظة ومتابعة الباحثان للمناهج الدراسية الأساسية لطلبة القسم وجدا أن هذه المناهج (مادة التربية العملية (المشاهدة) للسنة الدراسية الثالثة، فضلاً عن مادة طرائق تدريس التربية الرياضية للسنة الدراسية الرابعة)، خلوها من موضوع مهارات التدريس والتي تعتبر اساس عمل معلمي التربية الرياضية ومعلماتها في كافة مراحل عملية التدريس، فيما عدا تدريس تلك المهارات بمادة طرائق التدريس العامة للسنة الدراسية الثالثة نظرياً، وهذا الذي قد أنعكس سلباً على مستوى الأداء العملي للطلبة الخريجين من القسم بتلك المهارات وبالتالي عدم ظهور المستوى المتمكن من الطالب المطبق في عملية تطبيق الدرس، وهذا الذي تأكد جلياً عند تطبيق الزيارات الميدانية في المدارس (اثناء الزيارات الميدانية للطلبة المطبقين)، إذ تبين ان هناك ضعفاً في اداء مطبقي التربية الرياضية في عملية اخراج درس التربية الرياضية وتطبيقه بصورة صحيحة وكاملة، وان الدرس لازال يطبق بشكل عشوائي من دون الاعتماد على الاسس العلمية في تخطيط وتنفيذ وتقويم عملية التدريس وما يرافق تلك المراحل من استخدام لمهارات التدريس المهمة والتي تساعد في تحقيق الاهداف المنشودة، لذلك ارتأى الباحث تصميم برنامج تدريبي لاستكمال اعداد الهيئة التعليمية في اختصاص التربية الرياضية وتنمية مهاراتهم، ورفعهم بكل ما هو جديد في ميدان عملهم، وصقل مواهبهم، ومسايرة التطورات العلمية التي نشهدها في العصر الحالي.

2- منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

2-1 منهج البحث: اعتمد الباحثان على المنهج التجريبي

لملائمته لطبيعة واهداف البحث الحالي .

2-2 مجتمع البحث وعينته: بغية تحقيق أهداف البحث،

فقد حدد الباحثان مجتمع البحث عمدياً بمعلمي التربية الرياضية من خريجي قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الاساسية بجامعة الموصل ممن لديهم خدمة وظيفية تتراوح ما بين (10-15) سنة في مدارس مركز محافظة نينوى للعام الدراسي 2021/2022، والبالغ عددهم (142) معلماً، اما عينة البحث اشتملت على (30) معلماً، أي ما نسبة (21.12%) من مجتمع البحث، والجدول (1) يبين تفاصيل مجتمع البحث وعينته.

الجدول (1) يبين أفراد مجتمع البحث وعينته

مجتمع البحث	العدد	النسبة المئوية
عينة التجربة الاستطلاعية	10	7.04 %
عينة التطبيق	30	21.12 %
المجموع	40	28.16 %

2-3 التصميم التجريبي: اعتمد الباحثان على التصميم

التجريبي الذي يطلق عليه اسم تصميم المجموعة الواحدة ذات الاختبار القبلي والبعدى وذلك لملائمة هذا التصميم لطبيعة مشكلة البحث الحالية وبما يتناسب مع اهداف البحث، وإجراءات تطبيق التجربة، أنظر الشكل (1).

الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي
عينة البحث	البرنامج التدريبي القائم على التعليم المدمج	الاداء العملي لمهارات التدريس
الاداء العملي	البرنامج التدريبي القائم على التعليم المدمج	الاداء العملي لمهارات التدريس

الشكل (1) يوضح التصميم التجريبي للبحث

2-4 تجانس عينة البحث في متغيري العمر وعدد

سنوات الخدمة: للتحقق من تجانس عينة البحث في هذين المتغيرين، فقد طبق الباحثان معادلة معامل الاختلاف (CV) للتأكد من تجانس أفرادها، وهذا المعامل يصور تشتت المجموعة في صورة نسبة مئوية مجردة من التمييز، بحيث لا تتأثر بالوحدات المقيسة بها الظاهرة، وهذه الصفة المجردة من التمييز لمعامل الاختلاف تفيدنا عندما نقارن التشتت في

اساس الاهداف العامة والسلوكية المحددة لكل جلسة، وتحدد بزمن معين، وتحتوي على أنشطة تفاعلية خاصة بكل جلسة من جلسات المنهج.

-**التعليم المدمج:** عرفه (شواهين، 2016) بأنه: " طريقة تعليمية تتضمن تكامل فعال بين وسائط مختلفة من التعليم، حيث يستخدم التعليم التقليدي جنباً الى جنب مع التعليم المحوسب من اجل الحصول على أفضل الميزات الموجودة في الطريقتين " . (شواهين، 2016، 3)

-**ويعرفه الباحثان اجرائياً بأنه:** نموذج تعليمي قائم على المزج بين التعليم الالكتروني من خلال عرض وشرح المادة العلمية لجلسات البرنامج بشكل مباشر (On line) عبر برامج وتطبيقات الانترنت المتمثلة بالصف الالكتروني الذي تم انشاؤه على برنامج الـ (Telegram) وبرنامج الـ (Google Meet) وما يرافقه من أنشطة تفاعلية وفيديوهات تعليمية وملفات (Pdf) يتم ادراجها ضمن الصف الالكتروني، وبين التعليم التقليدي المتمثل بالمحاضرات الحضورية في القاعات الدراسية وما يرافقها من استخدام التقنيات التعليمية المتمثلة باستخدام الـ (Data Show) لعرض الفيديوهات التعليمية، والجلسات النقاشية مع المتدربين، وبعض المحاضرات العملية في ساحة قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة للتدريب على تطبيق مهارات التدريس (قيد الدراسة) .

-**مهارات التدريس:** عرفها (حمد، 2017) بأنها: " مجموعة من السلوكيات التدريسية التي يظهرها المعلم في نشاطه التعليمي بهدف تحقيق اهداف معينة وتظهر هذه السلوكيات من خلال الممارسات التدريسية للمعلم في ضوء استجابات انفعالية او حركية او لفظية تتميز بعناصر الدقة والسرعة في الاداء وتنمو هذه المهارات عن طريق التدريب والخبرة " (حمد، 2017، 37).

-**ويعرفها الباحثان اجرائياً بأنها:** مجموعة المهارات التدريسية التي يستخدمها المعلم في نشاطه التدريسي والمتمثلة بمهارات: (تحديد وصياغة الاهداف التعليمية والسلوكية، التخطيط للدرس، التهيئة للدرس، تنويع المثيرات، الغلق، التغذية الراجعة، التعزيز، التقويم التمهيدي، التقويم التكويني) والتي يمكن تطويرها لدى عينة البحث بتطبيق جلسات البرنامج التدريبي القائم على التعليم المدمج لتنمية المستوى الادائي لها.

- اجراء التجانس بين افراد عينة البحث في متغيرات (العمر، عدد سنوات الخدمة الوظيفية، الاداء العملي لمهارات التدريس).

2-5-1-2 تحديد اهداف المنهج: يعد تحديد الاهداف العامة للمنهج اللبنة الاولى التي يركز عليها عند اعداد وبناء المنهج التدريبي، وقد حدد الباحثان الهدف العام للمنهج التدريبي وهو تنمية الاداء العملي لمهارات التدريس وهي (تحديد وصياغة الاهداف التعليمية والسلوكية، التخطيط للدرس، التهيئة، تنويع المثيرات، الغلق، التغذية الراجعة، التعزيز، التقويم التمهيدي، والتقويم التكويني).

2-5-1-3 تحديد حاجات الفئة المستهدفة: ان تحديد حاجات عينة البحث تعد الاساس الذي يبنى عليه أي منهج تدريبي، على اعتبار ان الهدف من التدريب هو اشباع حاجات معينة، ولتحديد الحاجات التدريبية لعينة البحث أطلع الباحثان على المصادر والادبيات والدراسات ذات العلاقة بموضوع مهارات التدريس، وعلى ضوء ذلك استخلصا عدداً من المهارات التدريسية، ثم وضعها في صورة استبيان وعرضها على عدد من المختصين في مجال طرائق تدريس التربية الرياضية بهدف تحديد أهم المهارات التدريسية الملائمة لعينة البحث، وحسب نسب اتفاق المختصين تم اعتماد المهارات التدريسية التي حصلت على نسبة اتفاق أكثر من (75%) من آراءهم، إذ يشير (بلوم وآخرون، 1983) " إلى انه على الباحث الحصول على الموافقة بنسبة (75%) فأكثر من آراء الخبراء" (بلوم وآخرون، 1983، 126)، والمهارات التي تم اعتمادها هي: (تحديد وصياغة الاهداف التعليمية والسلوكية، التخطيط للدرس، التهيئة للدرس، تنويع المثيرات، الغلق، التغذية الراجعة، التعزيز، التقويم التمهيدي، التقويم التكويني).

2-5-1-4 تحليل المهام التدريبية: لغرض اكمال اجراءات تطبيق البحث وتحقيق اهدافه، حلل الباحثان المهام والمتطلبات الخاصة بتطبيق المنهج إذ تضمنت الاتي:

تم انشاء مجموعة دراسية الكترونية على تطبيق ال (Telegram) باسم (Teaching Skills) تجمع بين المدرب وعينة البحث، لغرض شرح المادة الدراسية التدريبية للجلسات، والاجابة على جميع الاستفسارات والاسئلة المقدمة من المتدربين، فضلاً عن ارسال الانشطة التي تكلف بها الفئة

الصفات والسمات أو القدرات للمجموعة الواحدة " (علاوي ورضوان، 2000، 142)، والجدول (2) يبين ذلك:

الجدول (2) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة معامل الاختلاف (للمعلمين)

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة معامل الاختلاف
العمر/سنة	40.33	5.58	13.83
عدد سنوات الخدمة/سنة	11.66	1.66	14.23

يتبين من الجدول (2) ان قيمة معامل الاختلاف لمتغيري العمر وعدد سنوات الخبرة للمعلمين هي اقل من 30% وهذا ما يدل على تجانس عينة البحث في هذين المتغيرين.

2-5-1-5 تصميم المنهج التدريبي: اعتمد الباحثان في تصميم المنهج التدريبي على نموذج (ADDIE) العام لتصميم التعليم كونه نموذج شامل، وفيما يأتي خطوات تصميم البرنامج وفقاً لهذا النموذج:

2-5-1-1 مرحله التحليل: واشتملت هذه المرحلة على الإجراءات الاتية:

2-5-1-1-1 تحليل خصائص الفئة المستهدفة: حدد الباحثان خصائص الفئة المستهدفة (عينة البحث) على وفق النقاط الاتية:

- ان أفراد عينة البحث ليس لديهم مشاركة في البرامج والدورات التدريبية الخاصة بمهارات التدريس اثناء الخدمة، وهذا ما تم الكشف عنه عند اجراء المقابلات المباشرة معهم في بداية تطبيق البرنامج التدريبي، فضلاً عن عند توزيع الاستبيان عليهم الخاص بالمعلومات اللازمة عن العينة.

- ان جميع افراد الفئة عينة البحث حاصلين على شهادة البكالوريوس باختصاص التربية البدنية وعلوم الرياضة، من خريجي قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة بكلية التربية الاساسية في جامعة الموصل، وممن لديهم خدمة فعلية في المدارس تتراوح ما بين (10-15) سنة.

- جميع افراد عينة البحث لديهم خبرة واطلاع عن كيفية استخدام الحاسوب وشبكة الانترنت وبرامجها، وضح الباحثان هذا الاجراء اثناء لقائه بهم في بداية تطبيق المنهج وكيفية المشاركة في الصف الدراسي الالكتروني والية ارسال الواجبات خلال سير جلسات المنهج.

البحث، والتي يتم من خلالها مناقشة المادة العلمية للجلستين الإلكترونية السابقتين وتقديم الامثلة والتطبيقات لها، والاستعانة بجهاز (Data Show) لعرض المادة العلمية للجلسات وما تتضمنها من مقاطع فيديو، فضلاً عن بعض المحاضرات العملية في القاعة الداخلية الرياضية لقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة.

-أدوات ووسائل التعليم الإلكتروني: عرضت المادة العلمية بشكل مباشر (On Line) من خلال ادراج رابط عبر التطبيق (Google Meet) داخل المجموعة الدراسية الإلكترونية، فضلاً عن الاستعانة بملفات (Pdf, Power Point, You Tube) خاصة بالمادة العلمية للجلسات، تم ادراج مجموعة من الأنشطة وسط ونهاية كل جلسة لغرض اثارة تفاعل عينة البحث يعد هذا الاجراء بمثابة تقييم تكويني وختامي لهم لضمان فاعلية الجلسة الإلكترونية.

2-5-2-3 تحديد خطة تنفيذ المنهج: تحددت خطوات

تنفيذ المنهج وفقاً للتسلسل الآتي:

-عقد لقاء مبدئي مع عينة البحث لتعريفهم بأهمية المحتوى التعليمي للمنهج والهدف من دراسته، والمدة المحددة لتنفيذه، وطريقة توزيع مفردات المحتوى التعليمي للمنهج على الجلسات التدريبية، والمتطلبات الواجب توفرها لعينة البحث والمتمثلة بجهاز حاسوب أو هاتف محمول مرتبط بشبكة الانترنت، والتعرف على امكانياتهم للتعامل مع شبكة الانترنت وتطبيقاتها، كما تم توضيح الية الانضمام الى المجموعة الإلكترونية التي انشأها الباحثان على تطبيق الـ (Telegram) على الرابط الآتي:

<https://t.me/+36PBdAqlj385NTdi>

-تطبيق بطاقة الملاحظة (عن طريق تسجيل درس للمتدرب لتقييمه)، ويعد تطبيق هذا الاختبار بمثابة اختبار قبلي على عينة البحث.

-توزيع عناصر المحتوى على (15) جلسة (10) جلسات منها تكون باستخدام التعليم الإلكتروني (On Line)، و (5) بشكل حضوري، أي بواقع ثلاث جلسات في الاسبوع الواحد وللأيام السبت والاحد والثلاثاء، حيث يتم تنفيذ جلستي يومي (السبت والاحد) باستخدام التعليم الإلكتروني وبزمن قدره (60 دقيقة) للجلسة الواحدة، تليهما جلسة يوم (الثلاثاء) باستخدام التعليم

المستهدفة خلال سير جلسات المنهج عبر هذه المجموعة، وعلى

الرابط الآتي: <https://t.me/+36PBdAqlj385NTdi>

-جهاز لابتوب للمدرب مرتبط بشبكة الانترنت مع عينة البحث.
-ملفات الكترونية (مقاطع فيديو Youtube، ملفات PDF، ملفات Power Point) خاصة بمواضيع الجلسات التدريبية.
-ادراج رابط (Google Meet) داخل المجموعة الدراسية الإلكترونية لغرض الدخول وعرض المادة العلمية وانشطتها لعينة البحث بشكل مباشر (On Line) اثناء سير الجلسات التدريبية.

-توفير قاعة دراسية تتسع لأفراد عينة البحث لتطبيق محاضرات جلسات المنهج الحضورية، وتهيئة القاعة الرياضية الخاصة بقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة/كلية التربية الأساسية لتنفيذ بعض الدروس العملية لتوظيف مهارات التدريس.

-توفير أدوات ومستلزمات لتسهيل تنفيذ جلسات البرنامج الحضورية مثل (سبورة بيضاء، اقلام ملونة، جهاز حاسوب محمول، جهاز Data Show، كرات مختلفة).

-دليل المنهج التدريبي (مطبوع، وإلكتروني) الخاص بالمدرب وعينة البحث، والذي يتضمن توقيتات الجلسات التدريبية، واسلوب تنفيذها والمحتوى التعليمي للجلسات التدريبية وما يحتويه من أنشطة مختلفة.

2-5-2-2 مرحلة التصميم: اشتملت هذه المرحلة على

الاجراءات الآتية:

2-5-2-1 إعداد محتوى المنهج: أعد الباحثان المادة العلمية لمحتوى المنهج التدريبي، وذلك بعد الاطلاع على العديد من الادبيات والمصادر العلمية ذات العلاقة بموضوع البحث، وتوزيعها على جلسات المنهج إذ تضمنت كل جلسة الآتي: عنوان الجلسة، الاهداف السلوكية للجلسة، متطلبات البيئة التعليمية للجلسة، اسلوب عرض الجلسة، سير الجلسة التدريبية والذي يتضمن (التمهيد، عرض المحتوى التعليمي للجلسة، نشاط تفاعلي، نشره مرجعية، نشاط نهائي).

2-5-2-2 تحديد عناصر ومصادر التعلم: وتمثلت

بما يأتي:

-أدوات ووسائل التعليم الحضوري: وتمثلت في المحاضرات النظرية داخل القاعة الدراسية والنقاش المفتوح مع افراد عينة

2-5-4 مرحلة التطبيق: مرت هذه المرحلة بالخطوات الآتية:

-تنفيذ محاضرة تعريفية للمنهج: فذت هذه المحاضرة يوم الثلاثاء الموافق 2021/11/30 وكان من أهدافها تمكين المتدربين على سهولة الانضمام الى الصف الالكتروني والاجابة على الانشطة وارسالها، واستبيان وضوح المحتوى التعليمي لجلسات البرنامج، فضلاً عن تقييم مدى ملائمة اوقات جلسات البرنامج وكفاية الزمن المقرر لكل جلسة وملائمته لظروف عينة البحث.

2-5-4-1 التطبيق القبلي لأداة البحث:

تم اجراء الاختبار القبلي لعينة البحث وذلك بتكليفهم بالقيام بإخراج درس تربية رياضية للصف الخامس وتصويره من قبل فريق العمل المساعد، ومن ثم نسخه على قرص (DVD) وتسليمه للمقيمين لغرض تقييمه قبل البدء بتنفيذ جلسات المنهج .

2-5-4-2 تطبيق المنهج التدريبي:

تم تطبيق المنهج بصورته النهائية على عينة البحث الاساسية، وللفترة من يوم السبت الموافق 2021/12/4 ولغاية يوم الثلاثاء الموافق 2022/1/4، وقد بلغ زمن الجلسة التدريبية الالكترونية (60) دقيقة، اما الجلسة الحضورية فقد بلغ زمنها (90) دقيقة تتخللها فترة استراحة لمدة (10) دقائق، وبذلك يكون الزمن الكلي للمنهج (1000) دقيقة.

2-5-4-3 التطبيق البعدي لأداة البحث:

بعد الانتهاء من تطبيق المنهج تم اجراء الاختبار البعدي لعينة البحث والمتمثل بتطبيق بطاقة ملاحظة الاداء لمهارات التدريس وبنفس اجراءات الاختبار القبلي.

2-5-5 مرحلة التقويم:

تستهدف هذه المرحلة التأكد من فاعلية المنهج في تحقيق الهدف الذي وضع من اجله، وذلك من خلال تطبيق بطاقة ملاحظة الاداء العملي لمهارات التدريس على عينة البحث، إذ يمكن عند تطبيق هذه الاداة جمع البيانات وحساب الفروق بين متوسطات تطبيقها قبلياً ثم تطبيقها بعدياً على عينة البحث، وقد تم تقويم المنهج التدريبي من خلال ثلاث مراحل هي:

1-التقويم قبل التدريب:

يكون من خلال تطبيق بطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات التدريس قبل البدء بتنفيذ المنهج وايجاد التجانس بين أفراد عينة البحث في هذا المتغير.

الحضور لغرض مناقشة المادة العلمية للجلستين السابقتين ويزمن قدره (90) دقيقة يتخللها فترة استراحة لمدة (10) دقائق. والملحق (3) يبين ذلك.

-تطبيق المنهج التدريبي على عينة البحث (الفئة المستهدفة).
-تطبيق اداة الدراسة بعدياً على عينة البحث والمتمثلة ببطاقة ملاحظة الاداء لمهارات التدريس.
-اجراء التحليل الاحصائي لاستخراج النتائج ومناقشتها.

2-5-3 مرحلة التطوير:

تمثلت هذه المرحلة في إعداد عناصر المحتوى التعليمي المتمثلة في مهارات التدريس على شكل منهج تعليمي مدمج بين استخدام أدوات التعليم الحضوري المتمثلة بالحوار والنقاش المفتوح والشرح والمحتوى التعليمي لجلسات المنهج بشكل مطبوع، وبين أدوات التعلم الإلكتروني المتمثلة في استخدام شبكة الإنترنت والصف الدراسي الالكتروني، وعرض الجلسات بشكل مباشر (On Line) عبر تطبيق الـ (Google Meet)، واستخدام الأدوات التفاعلية التزامنية من خلال ادراج الانشطة الكترونياً للإجابة عليها اثناء سير جلسات المنهج الالكترونية، وغير التزامنية المتمثلة بإدراج المادة التعليمية بصيغة ملفات (Pdf) و (Power Point) فضلاً عن الجلسات الالكترونية المسجلة، ومقاطع فيديو (You Tube) تدرج داخل المجموعة الدراسية الالكترونية والتي باستطاعة أفراد عينة البحث الرجوع اليها في أي وقت لغرض مشاهدتها، ولغرض تنفيذ مرحلة التطوير فان الاجراء استوجب تهيئة واعداد ما يلي:

1-ترجمة الية تطبيق المنهج باستخدام النمط الاترائي الظاهري

كأحد انماط تطبيق التعليم المدمج، والذي ينص على الدمج بين التعليم التقليدي الحضوري والتعليم الالكتروني، مع الاعتماد بشكل أكبر على التعليم الالكتروني في تنفيذ التعليم المدمج.

2-عرض المنهج التدريبي على المختصين والذي تضمن

مخطط تنفيذ البرنامج وتوقيتاته واهدافه ومحتواه، فضلاً عن نموذج لجلسة تدريبية (بالتعليم الالكتروني) وطريقة تنفيذها، ونموذج لخطة تعليمية (تعليم وجهاً لوجه) بطريقة المناقشة، إذ ابدى المختصين بعض الملاحظات والتعديلات والملحق (3) يبين المنهج بصيغته النهائية.

2، 1)، وبذلك تكون الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة (100 درجة) وادنى درجة لها هي (25 درجة).

2-2-6-2 المعاملات العلمية لاستمارة ملاحظة

الاداء لمهارات التدريس:

2-2-6-2-1 صدق المحتوى: عرض الباحثان البطاقة

المعدة على السادة المختصين في اختصاص طرائق تدريس التربية البدنية وعلوم الرياضة في صورة استبيان للتأكد من صلاحيتها ومدى ملائمتها لتحقيق ما اعدت من اجله، وبعد جمع الاستبيانات فقد لوحظ موافقة السادة المختصين على أغلبية فقرات الاستمارة مع تعديل البعض منها لتتلاءم مع عينة البحث الحالية، والملحق (4) يبين استمارة ملاحظة الاداء لمهارات التدريس بصورتها النهائية.

2-2-6-2-2 موضوعية المقيمين للأداء: لغرض

التحقق من موضوعية المقيمين للأداء المهاري لمهارات التدريس، استعان الباحثان بفريق التقييم للأداء ملحق (1) وذلك بسبب امتلاكهم الخبرة والدراية العالية في تطبيق فقرات هذه الاستمارة، فضلاً عن كونهم يمتلكون خبرة كبيرة في تدريس مادة طرائق تدريس التربية الرياضية، وتستهدف الملاحظة تقديم وصف كامل عن كافة التفاصيل عن سلوك المفحوص (المتدرب) فيما يتعلق بالموضوع المطلوب ملاحظته (رضوان، 2006، 367-366). وتمت عملية موضوعية التقييم بعد قيام الباحث وبمساعدة فريق العمل المساعد ملحق (2) بتصوير درس للصف الخامس الابتدائي لـ (10) معلمين (من خارج عينة البحث الرئيسة) ونسخها إلى أقراص ممغنطة نوع (DVD)، ثم وزعت على السادة المقيمين للأداء مع عدد كافي من استمارات التقييم، وطلب منهم تقييم الأداء لهذه العينة المحددة، وبعد جمع الاستمارات عولجت درجات التقييم احصائياً باستخدام معادلة (معامل الارتباط المتعدد) بين درجات المحكمين في عملية تقييم الأداء التدريسي، وقد بلغت الدرجة (0،89)، وهذا ما يدل على أن موضوعية تقييم الأداء بين المقيمين ذات ثبات عالٍ جداً. علماً أن هذا الإجراء قد طبق يوم الثلاثاء الموافق 2021/11/16، وبهذا الإجراء تكون الاستمارة المعدة للتطبيق في هذا البحث صالحة وأنها قد استوفت الأسس العلمية لها.

2-التقويم أثناء التدريب: وذلك من خلال متابعة الأنشطة المقدمة لعينة البحث وسط كل جلسة ونهايتها، فضلاً عن التكاليف والواجبات النظرية والعملية التي تضمنها المنهاج.

3-التقويم بعد التدريب: ويكون من خلال تطبيق بطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات التدريس على عينة البحث بعد الانتهاء من تنفيذ المنهج وتحليل البيانات بين الاختبارين القبلي والبعدي للتعرف على فاعلية المنهاج في تحقيق أهدافه.

2-6 وسائل جمع المعلومات وأجهزة وأدوات البحث:

اعتمد الباحثان في جمع المعلومات والبيانات الخاصة بالبحث على الوسائل والاجهزة والأدوات التالية:

2-6-1 وسائل جمع المعلومات: (المصادر العلمية،

الرسائل والاطاريح الجامعية، المجلات العلمية، شبكة الانترنت، استمارة المعلومات الشخصية لأفراد عينة البحث، الاستبيانات).

2-6-2 الاجهزة والادوات: ((جهاز لابتوب نوع (Azuz)،

جهاز راوتر متصل بالانترنت، جهاز (Data show)، كاميرة تصوير نوع (Canon)، اقراص مدمجة (DVD)، حقبة تحتوي على دليل البرنامج ورقيا والكترونيا مع المستلزمات الاخرى)).

2-6-3 أداة البحث:

2-2-6-2 اعداد بطاقة ملاحظة الاداء العملي

لمهارات التدريس: لغرض التوصل الى قياس الاداء العملي

لمهارات التدريس، تطلب الامر اعداد بطاقة ملاحظة خاصة لقياس تلك المهارات المحددة، واعتمد الباحثان في اعداد بطاقة ملاحظة الاداء العملي لمهارات التدريس على مقياس (الزبيدي، 2000) الخاص بتقييم الاداء العملي في درس التربية الرياضية، وهي استمارة معدة خاصة لهذا الامر، ومطبقة في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة وللسنوات عديدة ومعتمدة في تقييم اداء الطلبة المطبقين، وقد راعى الباحثان الاسس العلمية الصحيحة في اعداد بطاقة الملاحظة فضلاً عن ملاحظة التسلسل المنطقي لتلك الفقرات بحيث تتماشى مع التتابع المعتمد في سير خطة الدرس، وبالتالي تحقق السهولة للقائم بالملاحظة في عملية المتابعة وتقييم أداء المعلم وفقاً لخطوات الدرس وتسلسل الفقرات في بطاقة الملاحظة، وقد تكونت البطاقة المعدة من (25) فقرة صيغت بطريقة واضحة ومفهومة، وتعطى درجات لها (4)، (3)،

المعادلات الإحصائية والحسابية التالية: (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الاختلاف (C.V)، قانون النسبة المئوية، معامل الارتباط المتعدد، معامل الالتواء، المنوال، اختبار (T) للعينات المترابطة).

3- عرض النتائج ومناقشتها:

3-1 عرض نتائج الهدف الاول: (تصميم برنامج تدريبي قائم على التعليم المدمج لتنمية الاداء العملي لعدد من مهارات التدريس عند معلمي التربية الرياضية في مدينة الموصل):

توصل الباحثان الى تصميم منهج تدريبي قائم على التعليم المدمج وفقاً لنموذج (ADDIE) مراعيًا فيه التنوع بالأنشطة والوسائط واساليب التقويم، وكما هو مبين في اجراءات البحث.

3-2 عرض نتائج الهدف الثاني: (اعداد استمارة ملاحظة الاداء العملي لعدد من مهارات التدريس لمعلمي التربية الرياضية في مدينة الموصل): توصل الباحثان الى اعداد استمارة ملاحظة الاداء العملي لعدد من مهارات التدريس لمعلمي التربية الرياضية في مدينة الموصل وكما مبين في اجراءات البحث.

3-3 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الاولى: (وجود فروق ذات دلالة معنوية بين قيم الاختبارين القبلي والبعدي في مستوى الاداء العملي لعدد من مهارات التدريس عند معلمي التربية الرياضية في مدينة الموصل ولمصلحة الاختبار البعدي): والجدول (4) يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحتسبة لمستوى الاداء العملي لعدد من مهارات التدريس عند معلمي التربية الرياضية.

الجدول (4) يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحتسبة لمستوى الاداء العملي لمهارات التدريس عند معلمي التربية الرياضية

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	قيمة نسبة الخطأ
الاختبار القبلي	57.60	4.54	9.12	0.00
الاختبار البعدي	70.19	4.48		

*معنوي عند نسبة خطأ $\geq (0.05)$

2-6-2-3 تجانس عينة البحث في مقياس

الأداء العملي لمهارات التدريس: تم تكليف فريق العمل المساعد بتصوير درس للتربية الرياضية لأفراد عينة البحث في المدارس الخاصة بهم وللصف الخامس الابتدائي، وذلك خلال الايام الاربعاء والخميس والاحد الموافقين بتاريخ 1، 2، 2021/12/5، بعد ذلك قام الباحثان بنسخ فيديو هات تلك الدروس على أقراص ممغنطة (DVD)، ووزعت على السادة المقيمين للأداء لغرض تقييم الاداء العملي القبلي لأفراد عينة البحث، وبعد حصول الباحثان على الدرجات الخاصة بالأداء العملي، فقد عالجا هذه البيانات باستخدام المعادلات الإحصائية لها، والجدول (3) يبين المعالم الإحصائية لتجانس العينة في مقياس الاداء العملي لمهارات التدريس.

الجدول (3) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة المنوال ومعامل الالتواء لمتغير الاداء العملي لمهارات التدريس

الاختبار	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المنوال	الالتواء
الاداء العملي لمهارات التدريس	57.60	4.54	55	0.57

يتبين من الجدول (3) ان قيمة الالتواء لمتغير الاداء العملي لمهارات التدريس تنحصر ما بين $(1+ و 1-)$.

2-8 التطبيق النهائي لتجربة البحث: تم تطبيق المنهج على عينة البحث الاساسية، والمتكون من (15) جلسة تدريبيه بواقع (10) جلسات باستخدام التعليم الالكتروني، و(5) جلسات باستخدام التعليم الحضوري، وللأيام (السبت والاحد والثلاثاء) من كل اسبوع، وللفترة من يوم السبت الموافق 2021/12/4 ولغاية يوم الثلاثاء الموافق 2022/1/4، وقد ذكر الباحثان سابقا جميع الإجراءات الخاصة بتطبيق المنهج التدريبي المعد وكيفية تطبيقه على عينة البحث الحالي.

2-9 الاختبار البعدي: تم تطبيق الاختبار البعدي المتمثل ببطاقة ملاحظة الاداء العملي لمهارات التدريس ابتداء من يوم الاربعاء الموافق 2022/1/12 ولغاية يوم الاربعاء الموافق 2022/1/19، وقد راعى الباحثان عند تطبيق هذا الاختبار جميع الإجراءات والازمنة والأماكن التي تم الاعتماد عليها عند تطبيق الاختبارات القبلية، حتى يتمكن من ضبط جميع العوامل التي يمكن ان تؤثر في نتائج هذه الاختبارات.

2-10 الوسائل الإحصائية: تم استخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS) للتوصل الى نتائج البحث الحالي، فضلاً عن عدد من

إن المنهج التدريبي القائم على التعليم المدمج انصاف بالمرونة، فطريقة عرض المعلومات وممارسة الأنشطة المتنوعة المتمثلة بالواجبات والتعيينات والمناقشة والحوار والتواصل الكترونياً وحضورياً، والملفات النصية والفيديو والدروس العملية، فضلاً عن اعطاء المتدرب فرصة مشاهدة وتطبيق تلك المهارات عملياً بعد التعرف عليها خلال الجلسات الالكترونية والحضورية، جعل عينة البحث في وضع تحدي مكنهم من التجاوب مع متطلبات التدريب مما دفعهم الى بذل الجهد من اجل النجاح في مهمة المتدربين من جهة والاستفادة مما تدربوا عليه لتوظيفه في الدرس من جهة اخرى، وذلك ساهم في تنمية الاداء العملي لمهارات التدريس، كما ان احتواء البرنامج على الأنشطة المتنوعة خلق بيئة مشوقة تجاوزت عامل الرتابة والملل. ويذكر (الشومان، 2015) بأن استخدام الأنشطة والوسائل التعليمية المتنوعة يبعد عامل الرتابة والملل ويخلق جواً من التفاعل بين المتعلمين والمعلم، وقد يكون التعليم المدمج الحل الامثل لتحقيق المرونة في التعليم بما يتناسب مع ظروف المتعلمين (الشومان، 2015، 41). ان توظيف التعليم المدمج في تنفيذ المنهج التدريبي ساهم في خلق بيئة تعلم فعالة من خلال استخدام تكنولوجيا التعليم المتمثلة بالصف الالكتروني والتواصل مع عينة البحث من خلال برنامج (واتساب) وادى الى زيادة الفاعلية وتحقيق التواصل المستمر بينهم وبين الباحثان للإجابة عن استفساراتهم وتقديم التوضيحات مما نتج عنه تعميق فهمهم للمهارات وبالتالي انجاح عملية تطبيقها خلال الدرس، وفي هذا الصدد يشير (عبد السميع واخرون، 2001) الى "ان استخدام الوسائل التعليمية في عملية التعليم تمد المتعلمين بالتغذية الراجعة التي ينتج عنها زيادة في التعلم كماً وكيفاً". (عبد السميع واخرون، 2001، 76). وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كل من: (احمد، 2009)، (علام، 2011)، (عبد الرحمن، 2012)، (العززي، 2012)، (العجومي، 2013)، (عطية، 2013)، (القحطاني والبيشي، 2017)، (ابراهيم، 2019)، (هلال واخران، 2020)، (الكندري وقطان، 2020)، والتي اظهرت نتائجها فاعلية التعليم المدمج في تنمية المهارات الادائية والتدريسية للمعلمين.

4-الخاتمة:

الاستنتاجات: في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث، يمكن استنتاج ما يأتي:

يتبين من الجدول (4) أن قيمة (ت) المحتسبة لمستوى الأداء العملي لعدد من مهارات التدريس عند معلمي التربية الرياضية تساوي (9.12) وهي اعلى من قيمة نسبة الخطأ وبدلالة الوسط الحسابي الأعلى بين الاختبارين القبلي والبعدي، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية بين قيم الاختبارين ولمصلحة الاختبار البعدي.

وبناءً على ذلك تقبل فرضية البحث التي تؤكد على وجود فروق ذات دلالة معنوية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي عند معلمي التربية الرياضية في مستوى الأداء العملي لعدد من مهارات التدريس ولمصلحة الاختبار البعدي.

ويعزو الباحثان ذلك الى الاسلوب التكاملي في عرض محتوى المنهج، والترابط والتقارب بين الجلسات الالكترونية والحضورية، والتي اعتمدت على تقديم المحتوى النظري للمهارات التدريسية خلال الجلسات الالكترونية وما رافقتها من أنشطة تفاعلية معرفية وسط كل جلسة، فضلاً عن الأنشطة التي تكلف بإنجازها عينة البحث عقب انتهاء كل جلسة الكترونية وارسالها الكترونياً وتقديم التغذية الراجعة لها، فضلاً عن المناقشات اثناء الجلسات الحضورية، فضلاً عن الاستعانة بجهاز (Data Show) لعرض الدروس النموذجية لدرس التربية الرياضية، وبعض الدروس العملية للتدريب عن كيفية توظيف مهارات التدريس خلال الدرس، والتي ادت الى تبادل الخبرات بين المعلمين انفسهم وبينهم وبين الباحثين، علاوة على ذلك تكليفهم بتوظيف وتطبيق تلك المهارات خلال الدرس في مدارسهم .

كما أن المنهج التدريبي كان له اثاراً ايجابية على الاداء العملي لعينة البحث لمهارات التدريس، كونهم يتعرفون على المهارات نظرياً ويطلعون على كيفية توظيفها ومن ثم يطبقونها في الدرس مباشرة، وذلك لان وقت التدريب تزامن مع الدوام الرسمي لهم، بالإضافة الى تواصلهم مع الباحثان الكترونياً لتلقي الملاحظات والتوجيهات حول تلك المهارات.

أن التزامن بين الجلسات الالكترونية والجلسات الحضورية في تقديم محتوى المنهج يعد بمثابة تغذية راجعة ساعد في زيادة التحصيل المعرفي لمهارات التدريس مما انعكس ايجابياً على تطبيق تلك المهارات من خلال كيفية توظيفها واستخدام الامثل منها تبعاً للموقف التدريسي .

[11] عطية، مختار عبد الخالق عبد الله (2013): فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم الإلكتروني المدمج في تنمية المهارات التدريسية والاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى الطلاب معلمي اللغة العربية، المجلة التربوية، العدد (33)، كلية التربية، جامعة الملك سعود، السعودية.

[12] علاوي، محمد حسن ورضوان، محمد نصر الدين (2000): القياس في التربية الرياضية وعلن النفس الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة_ مصر.

[13] العنزي، نايف (2012): فاعلية التعلم المدمج في إكساب مهارات وحدة الانترنت في برنامج التعليم للمستقبل لمعلمي المرحلة الثانوية واتجاهاتهم نحوه، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

[14] القحطاني، محمد بن عايض محمد والبيشي، عامر بن مترك سيف (2017): فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلم المدمج في تنمية مهارات تصميم المقررات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد في ضوء معايير الكوالتي ماترز، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد (18)، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية.

[15] الكفاني، سلوان خلف جاسم (2020): البرامج التعليمية والاتجاهات الحديثة التي تقوم عليها واستراتيجياتها، ط1، مكتبة اليمامة للطباعة والنشر، بغداد_ العراق.

[16] الكندري، خالد عبد الرحيم والقطان، هاني علي (2020): فاعلية برنامج تدريبي قائم على التدريس المصغر باستخدام الفيديو بالهاتف المحمول في تنمية المهارات التدريسية لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت، مجلة الدراسات التربوية والانسانية، المجلد (12)، العدد (3)، كلية التربية، جامعة دمنهور، مصر .

[17] هلال، رضا مصطفى واخراي (2020): فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية المهارات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية في ضوء رؤية مصر لتطوير التعليم 2030 م، مجلة التربية البدنية وعلوم الرياضة، المجلد (26)، الجزء السادس، العدد (2)، كلية التربية الرياضية، جامعة بنها، مصر .

[18] Elen Keenedy,(2021): Blended Learning in Teacher Education & Training. Findings from Research & Practice, Brussels, Belgium. European Schoolnet (EUN Partnership AIBSL) Rue de Trèves, 61.1040 Brussels, Belgium.

[19] Nichols, S. & Johnson, G. (2010): Perception and implementation of the Ohio academic content and process standards for mathematics among middle school teachers. Ohio University. ED520367.

الملاحق:

(1) يوضح الاسماء والألقاب العلمية للمقيمين

ت	الاسم الثلاثي	اللقب العلمي	مكان العمل
1	أ.د صفاء ذنون إسماعيل	استاذ	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة الموصل
2	أ.م.د نشوان محمود داؤود	مساعد	كلية التربية الأساسية/قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة الموصل
3	أ.م.د علي فتاح رشيد	استاذ	كلية التربية الأساسية/قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة الموصل

1-اثبت فاعلية المنهج التدريبي في تنمية الاداء العملي لعدد من مهارات التدريس لدى معلمي التربية الرياضية في مدينة الموصل.

2-اثبت فاعلية التعليم المدمج في توظيف المنهج التدريبي وتحقيق اهدافه.

بناءً على الاستنتاجات التي تم التوصل اليها يوصي الباحثان بما يأتي:

1-الاستفادة من المنهج التدريبي الحالي والذي أتى متوافقاً مع التوجهات الحديثة في تدريب معلمي التربية الرياضية لتنمية مهاراتهم التدريسية.

2-ضرورة احتواء منهاج مادة طرائق تدريس التربية الرياضية للمرحلة الرابعة على محتوى نظري خاص بمهارات التدريس وتوظيفها عملياً خلال الدروس.

3-امكانية تبني وزارة التربية تصميم مناهج تدريبية للمعلمين قائمة على التعليم المدمج، وذلك بهدف توفير الوقت والجهد على المعلمين، ودعماً لتنمية وتطوير الأداء التدريسي لهم.

المصادر:

[1] ابراهيم، مجدي عزيز (2009): معجم المصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، ط1، عالم الكتب الحديثة، القاهرة_ مصر .

[2] بلوم، بنيامين واخرون (1983): تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني، ترجمة(محمد امين المفتي واخرون)، دار ماكجروهيل للنشر، القاهرة_ مصر .

[3] حمد، حامد سليمان (2017): منظومة طرائق التدريس في التربية الرياضية، ط1، دار الضياء للطباعة، النجف الاشرف-العراق .

[4] رضوان، محمد نصر الدين (2006): المدخل الى القياس في التربية البدنية والرياضية، ط1، مركز الكتاب للنشر والطباعة، القاهرة_ مصر .

[5] الشمران، عاطف ابو حميد (2015): التعلم المدمج والتعلم المعكوس، ط1، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان_ الاردن .

[6] شواهين، خير سليمان (2016): التعلم المدمج والمناهج المدرسية، ط1، عالم الكتاب الحديث للنشر والتوزيع، اربد_ الاردن .

[7] عبد الرحمن، اسامة عبد (2019): طرق التدريس، ط1، دار فكرة للنشر ، الجيزة_ مصر .

[8] عبد الرحمن، امل (2012): فاعلية التعلم المدمج في تصميم برنامج تدريبي لتنمية اداء معلم العلوم بالمرحلة الاعدادية في ضوء معايير الجودة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طنطا، مصر .

[9] عبد السميع، مصطفى محمد واخرون (2001): الاتصال والوسائل التعليمية، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة_ مصر .

[10] العجومي، سامح (2013): فاعلية التعلم المدمج في تنمية مهارات صيانة أجهزة الحاسوب لدى طلبة قسم التكنولوجيا بجامعة الأقصى واتجاهاتهم نحوه، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد (2)، العدد (21)، غزة_ فلسطين.

(2) يوضح أسماء والألقاب العلمية لفريق العمل المساعد

ت	الاسم الثلاثي	اللقب العلمي	مكان العمل
1	م.د حسن خضر محمد	مدرس	جامعة الموصل/كلية التربية الأساسية/قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة
2	د. ايهم عبد الحميد عبد الله	مدرس	مشرف تربيوي
3	م. احمد رمضان سبع	مدرس	جامعة الموصل/كلية التربية الأساسية/قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة
4	السيدة اسراء يسين حمادي		مشرفة تربية
5	السيدة زينة ذنون حامد		مشرفة تربية
6	السيدة نوار عبد العزيز جمال		مشرفة تربية

(3) يوضح المنهج التدريبي

* توقيتات المنهج:

الساعة	اليوم والتاريخ	البية عرض محتوى الجلسة	نشاطات الجلسات	زمن الجلسة	تسلسل الجلسات
9.30 صباحاً	الثلاثاء 2021/11/30		- افتتاحية المنهج. - تعريف المشاركين بالمنهج ونشاطاته. - توجيه عينة البحث بتسجيل درس تربية رياضية وتحمله على فرص (DVD) وتسليمه للباحثين لغرض تقييمه. - استراحة لمدة (10) دقائق - الاستماع الى ملاحظات ومقترحات المشاركين حول تنفيذ المنهج. - تقديم الملاحظات حول الجلسة الثانية .	د	الاولى
9.00 مساءً	السبت 2021/12/4	تعليم الكتروني عبر برنامج ال (Meet). اكمال النشاط وارساله للمدرب عبر المجموعة التي تم انشاؤها على التليكرام	- مفهوم مهارات التدريس. - خصائص مهارات التدريس. - مكونات مهارات التدريس. - نشاط تعليمي .	60 د	الثانية
9.00 مساءً	الاحد 2021/12/5	كما في الجلسة السابقة	* مهارة تحديد وصياغة الاهداف التعليمية: - الاهداف التربوية ومستوياتها وانواعها. - مصادر اشتقاق الاهداف التربوية والتعليمية. - مفهوم الهدف السلوكي. - اهمية تحديد الاهداف السلوكية. - مكونات الهدف السلوكي. - مواصفات الهدف السلوكي الجيد. - نشاط تعليمي .	60 د	الثالثة
9.30 صباحاً	الثلاثاء 2021/12/7	محاضرة حضوري باستخدام طريقة المناقشة (الحوار والنقاش المفتوح ما بين المحاضر والمشاركين)	* استكمال موضوع مهارة تحديد وصياغة الاهداف التعليمية: - تصنيف الاهداف التعليمية. - الهدف المعرفي (الادراكي) ومستوياته. - نماذج من الاهداف المعرفية. - استراحة لمدة (10) دقائق. - الهدف الوجداني ومستوياته. - نماذج من الاهداف الوجدانية. - الهدف النفس حركي (المهاري) ومستوياته. - نماذج من الاهداف النفس حركية. - تدريب عملية حول صياغة الاهداف التعليمية - نشاط تطبيقي.	90 د	الرابعة
9.00 مساءً	السبت 2021/12/11	تعليم الكتروني عبر برنامج ال (Meet). اكمال النشاط وارساله للمدرب عبر المجموعة التي تم انشاؤها على التليكرام	* مهارة التخطيط للدرس: - مفهوم التخطيط للدرس وخصائصه. - اهمية مهارة التخطيط للدرس.	60 د	الخامسة

			- مبادئ التخطيط للتدريس - التخطيط طويل المدى (السنوي والفصلي) - محاور اعداد الخطة طويلة المدى. - نموذج لمنهج دراسي سنوي. - نشاط تعليمي .		
9.00 مساءً	الاحد 2021/12/12	كما في الجلسة السابقة	* استكمال موضوع مهارة التخطيط للدرس: - التخطيط قصير المدى (الخطة اليومية). - اهمية التخطيط اليومي بالنسبة للمعلم. - عناصر الخطة اليومية. - نموذج لخطة تعليمية للصفوف المختلفة - نشاط تعليمي .	60 د	السادسة
9.30 صباحاً	الثلاثاء 2021/12/14	محاضرة حضوري باستخدام طريقة المناقشة ما بين المحاضر والمشاركين	-مراجعة ومناقشة لمواضيع الجلستين السابقتين. - استراحة لمدة (10) دقائق -تدريب وتطبيقات عملية حول تصميم خطط الدرس بأنواعها. - نشاط تطبيقي.	90 د	السابعة
9.00 مساءً	السبت 2021/12/18	تعليم الكتروني عبر برنامج ال (Meet). اكمال النشاط وارساله للمدرب عبر المجموعة التي تم انشاؤها على التليكرام	* مهارة التهيئة للدرس: - مفهوم مهارة التهيئة للدرس. - انواع مهارة التهيئة للدرس. - اهمية مهارة التهيئة للدرس . - مكونات مهارة التهيئة للدرس. - اساليب مهارة التهيئة للدرس. - نشاط تعليمي . - نشاط تطبيقي .	60 د	الثامنة
9.00 مساءً	الاحد 2021/12/19	كما في الجلسة السابقة	* مهارة تنويع المثيرات: - مقدمة عن مهارة تنويع المثيرات. - مفهوم مهارة تنويع المثيرات. - اساليب مهارة تنويع المثيرات. - نشاط تعليمي . - نشاط تطبيقي .	60 د	التاسعة
9.30 صباحاً	الثلاثاء 2021/12/21	محاضرة حضوري باستخدام طريقة المناقشة ما بين المحاضر والمشاركين	* مفهوم مهارة الغلق: - وظائف مهارة الغلق. - انواع الغلق. -استراحة لمدة (10) دقائق. - عرض فلم فيديو لدرس التربية الرياضية - تدريب وتطبيقات عملية حول عملية توظيف مهارات (التهيئة، تنويع المثيرات، الغلق) بالدرس	90 د	العاشر
9.00 مساءً	السبت 2021/12/25	تعليم الكتروني عبر برنامج ال (Meet). اكمال النشاط وارساله للمدرب عبر المجموعة التي تم انشاؤها على التليكرام	* مهارة التغذية الراجعة: - مفهوم التغذية الراجعة. - انواع التغذية الراجعة. - تصنيف التغذية الراجعة. - شروط التغذية الراجعة. - وظائف التغذية الراجعة. -التغذية الراجعة في درس التربية الرياضية - نشاط تعليمي . - نشاط تطبيقي .	60 د	الحادية عشر
9.00 مساءً	الاحد 2021/12/26	كما في الجلسة السابقة	* مهارة التعزيز: - مفهوم مهارة التعزيز . - اهمية التعزيز . - انواع التعزيز . - استراتيجيات استخدام التعزيز . - فوائد التعزيز للمعلم وللتلميذ. - شروط تحقيق التعزيز .	60 د	الثانية عشر

			- نشاط تعليمي . - نشاط تطبيقي .		
9.30 صباحاً	الثلاثاء 2021/12/28	محاضرة حضوري باستخدام طريقة المناقشة ما بين المحاضر والمشاركين	-مراجعة ومناقشة مواضيع الجلستين السابقتين. - استراحة لمدة (10) دقائق . - عرض فلم فيديو لدرس التربية الرياضية - تدريبات عملية حول التغذية الراجعة والتعزيز .	90 د	الثالثة عشر
9.00 مساءً	السبت 2022/1/1	تعليم الكتروني عبر برنامج ال (Meet). اكمال النشاط وارساله للمدرب عبر المجموعة التي تم انشاؤها على التليكرام	* مهارة التقويم: - مفهوم التقويم . - وظائف التقويم . - خصائص التقويم الجيد. - اهمية التقويم في الجانب الرياضي . - ماهية تقويم التلاميذ . - جوانب تقويم التلاميذ . - نشاط تعليمي . - نشاط تطبيقي .	60 د	الرابعة عشر
9.00 مساءً	الاحد 2022/1/2	كما في الجلسة السابقة	* التقويم التمهيدي والتكويني: - مفهوم التقويم القبلي (التمهيدي) . - اهمية التقويم القبلي (التمهيدي) للمعلم . - التقويم التكويني (البنائي) . - وظائف التقويم التكويني (البنائي) . - استخدامات التقويم التكويني (البنائي) . - اغراض التقويم التكويني (البنائي) . - وسائل التقويم التكويني (البنائي) . - نشاط تعليمي . - نشاط تطبيقي .	60 د	الخامسة عشر
9.30 صباحاً	الثلاثاء 2022/1/4	محاضرة حضوري باستخدام طريقة المناقشة ما بين المحاضر والمشاركين	-مراجعة ومناقشة لمواضيع الجلستين السابقتين. - استراحة لمدة (10) دقائق - عرض فلم فيديو لدرس التربية الرياضية - تدريب وتطبيقات عملية حول التقويم التمهيدي والتكويني	90 د	السادسة عشر
9.30 صباحاً	الثلاثاء 2022/1/11	كما في الجلسة السابقة	- مناقشة عامة ومراجعة للبرنامج - توجيه عينة البحث بتسجيل درس تربية رياضية وتحمله على قرص (DVD) وتسليمه للباحثين لغرض تقييمه.	90 د	السابعة عشر

الملاحق (4) يوضح بطاقة تقييم الاداء العملي بصيغتها النهائية

1	2	3	4	السلوكيات	ت
				1	يبين الاهداف التعليمية للدرس في بدايته.
				2	يهيئ التجهيزات والادوات الرياضية قبل الدرس
				3	يطبق الاحماء العام والخاص وبما يتلاءم مع مهارات الدرس.
				4	يستخدم التقويم القبلي لتوزيع التلاميذ الى مجموعات وفق مستوياتهم
				5	يستخدم الالغاز للتمارين البدنية بصورة صحيحة .
				6	ينوع من التمارين البدنية وحسب التدرج واساليب عرضها
				7	يتنقل بين المجموعات اثناء تطبيق التمارين البدنية.
				8	يصحح الازخطاء فور وقوعها عند تطبيق التمارين البدنية.
				9	يربط محتوى الدرس بخبرات التلاميذ السابقة.
				10	يستخدم اساليب متنوعة ومشوقة في الجزء التعليمي من الدرس .
				11	يشرح المهارات المراد تعليمها بصورة جيدة .
				12	يعتمد نماذج حية صحيحة عند عرض المهارات المراد تعليمها .
				13	يقدم ملخص للمهارات المتعلمة قبل الانتقال الى تطبيقها
				14	يستخدم التشكيلات المختلفة في الجزء التطبيقي من الدرس
				15	يصحح الازخطاء اثناء تطبيق المهارات ويقدم التغذية الراجعة المناسبة.
				16	يشجع الاداء الصحيح ويكافئ المجموعة الفائزة.
				17	يستخدم التعزيز اللفظي وغير اللفظي خلال الدرس .
				18	ينوع من اساليب تنويع المثيرات المختلفة خلال الدرس.
				19	يستخدم الصافرة في الاوقات المناسبة.
				20	يختار الالعب الصغيرة بما يلاءم المرحلة العمرية للتلاميذ.
				21	يثير التفاعل بينه وبين التلاميذ وبين التلاميذ أنفسهم.
				22	يستخدم التقويم التكويني اثناء اجزاء الدرس.
				23	ينهي الدرس بطريقة صحيحة وفي الوقت المحدد .
				24	يمتاز بالحيوية والنشاط والحركة الصحيحة داخل الساحة والصف
				25	متمكن من ادارة الصف ويستخدم اساليب الضبط الذاتي

الدرجة النهائية:

اسم المقيم:



ISSJ JOURNAL

The International Sports Science Journal

Vol. 4, issue 4, April 2022

ISSN: 1658- 8452

